

البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى اكتشاف وتفسير ظاهرة ما أو حل مشكلة ما عن طريق جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية. يتضمن البحث العلمي عدة خطوات، بما في ذلك تحديد المشكلة، وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، فالبحث العلمي ضروري لتقدم المعرفة وتطوير العلوم في مختلف المجالات. المطلب الأول: تعريف البحث العلمي: يتكون مصطلح "البحث العلمي" من كلمتين: "البحث" و"العلمي". تشير كلمة "البحث" إلى السعي للحصول على شيء ما، كما يُستخدم الفعل "باحثه" للإشارة إلى الحوار والمناقشة وتقديم الأدلة اللازمة، وبالتالي يُفهم البحث على أنه عملية تمحيص وتفتيش تتطلب جهداً لدراسة موضوع معين والقضايا المرتبطة به. الشخص الذي يميل إلى البحث يُطلق عليه "الباحث"، وبالاصطلاح يُعرف البحث العلمي بأنه الجهد الفكري الذي يبذله الباحث في الاستقصاء والتحقيق والتحليل والنقد والمقارنة حول موضوع معين بهدف اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها، ومن ثم يصبح البحث العلمي تقريراً موضوعياً شاملاً ومفصلاً، مدعوماً بالأدلة والبراهين، فهي صفة تُنسب إلى البحث، وتعود إلى الفعل الماضي "علم" أو "تعلم"، فتعلم الشيء يعني اكتساب المعرفة وإتقانها، من خلال التفاعل بين كلمتي "البحث" و"العلمي"، يمكننا أن نجد عدة تعريفات للبحث العلمي فهو يُعبر عن الجهود المبذولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتطويرها وتحقيقها بدقة ونقد عميق، كما يتطلب عرض النتائج بشكل متكامل وبذكاء، مما يساهم في تقدم الحضارة العلمية ويعزز من دورها بشكل فعال وشامل. المطلب الثاني: - أهمية البحث العلمي: يُعد البحث العلمي الركن الأساسي التي بُنى عليه التقدم والتطور في مختلف مجالات الحياة، فهو يُعزز الفهم العميق للبيئة المحيطة بنا، ويُمكن المجتمعات توسيع آفاقها من مواجهة التحديات المستقبلية بفاعلية أكبر. يُعد البحث العلمي من أبرز وسائل التقدم والتنمية الاجتماعية، منها المعرفة: يُساهم البحث العلمي في فتح آفاق جديدة لفهم العالم من خلال اكتشاف حقائق جديدة وتطوير النظريات القائمة. أو التقدم التكنولوجي: تعتمد العديد من الابتكارات التكنولوجية على نتائج البحث العلمي، مما يُعزز الصناعات المختلفة. اجتماعية التعليم والتدريب: يُساهم البحث العلمي في تطوير المناهج التعليمية وتوفير فرص تعلم متقدمة. ويساهم في تحسين جودة الحياة صنع القرار: يُعتبر البحث العلمي مرجعاً لصانعي السياسات، حيث يمكن آفاقاً. تُعزز المهارات الفردية وتُحسن كفاءة القوى العاملة الاستدامة: يُعزز البحث العلمي جهود الاستدامة من آفاقاً. الاستفادة من نتائج البحث في صياغة سياسات وبرامج فعالة تستند إلى الأدلة خلال تقديم حلول قائمة على الأدلة للتحديات البيئية والاجتماعية. يمكننا القول إن البحث العلمي ركيزة أساسية للتنمية المستدامة والابتكار، بالإضافة إلى كونه عنصراً حيوياً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما يُعد من أبرز مجالات الدعم التي تساهم في معالجة المشكلات والتحديات بأسلوب علمي متقدم. البحث الثاني: - صفات الباحث العلمي الناجح: يؤدي الباحث العلمي دوراً مهماً في تعزيز المجتمع والمساهمة في معالجة القضايا العلمية والتكنولوجية، حيث يقوم الباحث باكتشاف معارف جديدة وتوسيع آفاق العلم من خلال إجراء الأبحاث والدراسات العلمية، حتى يتم تحقيق النجاح وضمان أن تكون أبحاثه عميقة وذات أولاً: حب العلم والمعرفة والاطلاع: إذا كان آفاقاً: قيمة في مجاله يجب أن تتوافر في الباحث مجموعة من الصفات الأساسية، ومنها الباحث شغوفاً بالمعرفة ومحباً للعلم، يسعى بجدية إلى الاطلاع على مختلف مجالات المعرفة، ويقبل على البحث برغبة حقيقية، أما ثانياً: توفر المؤهلات المناسبة: إذا كان مدفوعاً للبحث دون رغبة حقيقية، أو مُكلفاً به دون إرادة، فسوف يكون باحثاً غير ناجح في مجال البحث: يجب أن يمتلك الباحث معرفة كافية في المجال الذي يعمل عليه، سواء كان متخصصاً فيه أو ملمّاً بأساسياته ومصادره ومراجعته. يجب على الباحث الناجح أن يكون قادراً على الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها من مصادرها المتنوعة، رابعاً: امتلاك مهارات البحث والتحليل: وتفصيل القضايا، واستنتاج النتائج، وتقييم الأدلة المختلفة بناءً على آفاقاً. والإلكترونية، وغيرها قوتها. فمن خلال استثمار هذه الصفات بشكل فعال في مجال البحث العلمي، يمكن للباحث أن يحقق النجاح، كما يتيح له هذه الصفات المساهمة في تطوير المعرفة وإحداث تأثير إيجابي في المجتمع الأكاديمي والعلمي. المطلب الأول: - صفات الباحث الأخلاقية: يجب أن يتحلى الباحث الجيد بمجموعة من الصفات الأخلاقية لضمان نزاهة وفعالية البحث العلمي. ومن بين هذه الأمانة العلمية: يجب آفاقاً. تتطلب أخلاقيات البحث العلمي أن يلتزم الباحث بالضوابط المستمدة من الشريعة الإسلامية آفاقاً: الصفات الاحترام: ينبغي آفاقاً. على الباحث نقل المعلومات والنتائج بدقة، مع تجنب أي تحريف أو تعديل للحقائق لتحقيق مصالح شخصية على الباحث احترام حقوق الآخرين، سواء كانوا مشاركين في البحث أو زملاء، بما في ذلك احترام خصوصية الأفراد آفاقاً. الموضوعية: يجب أن يكون الباحث محايداً وغير متحيز، بحيث لا تؤثر آراؤه الشخصية على نتائج البحث آفاقاً. والمعلومات النزاهة: يجب آفاقاً. يتحمل الباحث مسؤولية نتائج أبحاثه وتأثيراتها على المجتمع، ويجب أن يكون واعياً لتلك التأثيرات التواضع العلمي: آفاقاً. على الباحث تجنب الانتحال أو سرقة الأفكار، والحرص على الإشارة إلى المصادر بدقة لنسبة الفضل لأصحابه

يجب أن يتقبل النقد البناء ويعترف بأخطائه أو بنواقص دراسته، مع الاستعداد لتحسين عمله بناءً على الملاحظات. دور الصفات تعزيز الثقة: تلعب الصفات الأخلاقية دوراً محورياً في بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسات الأكاديمية تجاه آ: الأخلاقية للباحث احترام آ: تحقيق نتائج موثوقة: تسهم النزاهة والحيادية في إنتاج نتائج علمية دقيقة ومفيدة للمجتمع آ: الباحث وأعماله البحثية تعزيز استمرارية البحث: يسهم الباحث آ: المشاركين: تضمن الصفات الأخلاقية احترام حقوق الأفراد الذين يشاركون في البحث الذي يلتزم بأخلاقيات البحث في تعزيز التعاون العلمي وزيادة فرص الحصول على التمويل والدعم للأبحاث المستقبلية. يمكننا أن نقول إن التمسك بهذه الأخلاقيات وتنفيذها يسهم في تنظيم عملية البحث العلمي، كما أنه يضمن حقوق الباحث ويحدد واجباته ومسؤولياته تجاه نفسه وأبحاثه، كما أن الصفات الأخلاقية للباحث لا تقتصر على كونها قيمة فردية، بل تمثل جزءاً من المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالبحث العلمي، حيث تضمن استخدام العلم في خدمة الإنسانية بشكل إيجابي. المطلب الثاني: - صفات الباحث العلمية: تتضمن الصفات العلمية للباحث مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الفكرية الضرورية لضمان جودة الموضوعية: القدرة على تقديم الحقائق والتحليلات دون التأثر بالتحيزات آ: ودقة البحث العلمي. ومن أبرز هذه الصفات الفضول آ: الدقة والانتباه للتفاصيل: الالتزام بالتفاصيل الدقيقة أثناء جمع البيانات وتحليلها لضمان صحة النتائج آ: الشخصية الصبر والمثابرة: القدرة على آ: العلمي: الرغبة في اكتشاف وفهم معلومات جديدة، مما يحفز البحث المستمر عن المعرفة التفكير النقدي: القدرة على تقييم المعلومات وتحليل الأدلة بطريقة آ: الاستمرار في البحث رغم التحديات أو النتائج غير المتوقعة التواصل الفعال: القدرة على توضيح الأفكار والنتائج بشكل واضح للآخرين، سواء كان ذلك كتابة أو آ: منطقية وموضوعية الاستقلالية: القدرة على إجراء البحث دون الحاجة المستمرة لتوجيه من الآخرين. دور صفات العلمية للباحث آ: شفويًا